

# استشهاد شاب وإصابة 4 بالرصاص خلال اقتحام المستوطنين مقام يوسف



الخميس 20 يوليو 2023 م

استشهد شاب فلسطيني وأصيب 4 آخرون بالرصاص الحي، وعشرات بالاختناق بالغاز السام، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، عقب اقتحام المستوطنين مقام يوسف<sup>1</sup>، واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال المنطقة الشرقية، من عدة محاور باتجاه شارع عمان، لتأمين اقتحام المستوطنين لمقام يوسف، كما أغلقت شارع عمان بالسوارات الترابية<sup>2</sup>، وأكملت وزارة الصحة استشهاد الشاب بدر سامي رحبي المصري (19 عاما)، متاثرا بإصابته برصاص الاحتلال، إضافة إلى إصابة 3 مواطنين وصفت حالة اثنين منهم بأنها خطيرة، ونقلوا إلى مستشفى رفيديا<sup>3</sup>، وقال مدير مركز الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، إن قوات الاحتلال منعت مركبة إسعاف تابعة للهلال الأحمر من الوصول إلى طفلة رضيعة (12 يوما) أصيبت بالاختناق شديد بالغاز في منطقة الضاحية، فتوّجّه إليها المسعفون على الأقدام لتقديم العلاج اللازم لها، كما أصيب نحو 30 مواطنا بالاختناق<sup>4</sup>، وأشار إلى أن قوات الاحتلال استهدفت بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، مركبة إسعاف، أثناء نقلها لعربيض قرب مخيم بلاطة، مما أدى إلى كسر زجاجها الأمامي<sup>5</sup>.

## تجريف الأشجار

على صعيد آخر جرفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، مئات من أشجار الزيتون واللوزيات، ودوالي العنب، تقدر مساحتها بـ500 دونم في منطقة الهردش<sup>6</sup>، كما جرفت مساحات واسعة من أراضي المواطنين في منطقة أبوطي شرق بلدة ترقوميا، واقتلت الأشجار ومعرشات العنب<sup>7</sup>، يشار إلى أن منطقة الهردش تعرضت لاعتداءات متكررة من المستوطنين، من تقطيع للأشجار وإدراقتها، ومحاولة الاستيلاء عليها، ومنع المواطنين من الوصول إليها، بهدف التوسيع الاستيطاني<sup>8</sup>.

## اعتقالات

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، 4 شبان من محافظة بيت لحم بعد مواجهات أطلقت خلالها الرصاص وقنابل الغاز السام المسيل للدموع والصوت صوب الشبان<sup>9</sup>، كما اعتقلت قوات الاحتلال 3 مواطنين وفتنت عدة منازل ومحال تجارية في مدينة الخليل<sup>10</sup>.

## اقتحام الأقصى

وفي القدس اقتحم عشرات من المستوطنين، اليوم الخميس، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال<sup>11</sup>، وأفاد شهود عيان، بأن مستوطنين اقتحموا "الأقصى" على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية، تركزت في المنطقة الشرقية من المسجد<sup>12</sup>، وبشهد المسجد الأقصى يوميا عدا الجمعة والسبت، سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين بحماية شرطة الاحتلال في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على الحرم القدسي الشريف وتقسيمه زمانيا ومكانيا<sup>13</sup>.